عنوان	**رسالة الى الشيخ سلمان آل عصفور**
صاحب اثر	**حضرت نقطه اولی**
مأخذ این نسخه	مجموعه صد جلدی، شماره 91، صفحه 52 – 56
سایر مآخذ	عهد اعلی، ابوالقاسم افنان، صفحه 97 – 98 مجموعه خصوصی 2039، صفحه 38 مجموعه خصوصی 3058، صفحه 216 مجموعه خصوصی 7007، صفحه 1 مجموعه خصوصی 3030، صفحه 52 مجموعه خصوصی 6012، صفحه 257–260
محل نزول	**مسقط، عاصمة سلطنة عُمان (خلال رحلة الرجوع من الحج)** "همانطوری که قبلا در مکتوب خال اصغر مطالعه کردیم اشاره به مکاتیب مفصلی شده است که به بوشهر وشیراز مرقوم فرموده اند. از جمله این مکاتیب که درمیان اسناد باقی مانده از خال اکبر در دست است، سه لوح وجود دارد که دو لوح آن به اعزاز شخص خال ولوح سوم به اعزاز شیخ سلمان امام جمعه وقت بوشهر وبرادر زاده شیخ حسن آل عصفور است. به اغلب احتمال لوح شیخ سلمان همان لوحی است که جناب خال از تسلیم آن خودداری فرموده اند"، عهد اعلی، ص 82 "أن أقرء حكم ما نزّل فيها لتكونن من الفائزين وإنّ مثل ما سطر في جنب تلك الورقة قد نزّلناه من قبل لتبلغ الى السلمان الذي قد كان من مشايخ تلك الجزيرة"، رسالة الى الخال الأكبر من مسقط خلال رحلة الإياب
سال نزول	**ربیع الثانی 1261ه**
مخاطب	**شیخ سلمان آل عصفور، إمام جمعه بوشهر (عهد اعلی، ابوالقاسم افنان، صفحه 97)** "أن أقرء حكم ما نزّل فيها لتكونن من الفائزين وإنّ مثل ما سطر في جنب تلك الورقة قد نزّلناه من قبل لتبلغ الى السلمان الذي قد كان من مشايخ تلك الجزيرة...وبلّغ كتاب اذي قد نزلت في حنب ورقتك هذه الى السلمان"، رسالة الى الخال الأكبر، مسقط خلال رحلة الإياب

بسم الله الرحمن الرحيم

سبحان الّذي نزّل الكتاب على من يشاء من عباده وإنّه لا إله إلّا هو لعزيز حميد وإنّه لكتاب قد فصّل فيه حكم البدع تنزيل من لدن عليّ حكيم تلك آيات القرآن قد نزّلت من لدنّا على قسطاس مبين وإنّ ذلك حكم من كتاب ربّك لا مبدّل لحكمه تنزيل من لدنّا على صراط قويم أن اتّبع حكم ما نلقي إليك من كتاب الإذن فإنّ السّاعة قد أتت بالحقّ والله سميع عليم إنّ الّذين يتّبعون آيات الله بالحقّ فأولئك هم المهتدون ومن أعرض عن حكم ربّك لن يُقرء من كتابه حرفًا فأولئك هم الظّالمون وإنّ الله يعلم ما في السّمٰوات وما في الأرض وما كان النّاس في حكم الكتاب يختلفون قل لو كان من عند غير بقيّة الله[1] ينزل لاستطاعوا أن يأتوا بمثله فسبحان الله عمّا يشركون تلك آيات اللّوح قد نزّل الله في حكم باطن القرآن لعلّ النّاس بآيات الله يوقنون

إقرء كتاب ربّك لا إله إلّا هو ثمّ أبلغ حكم ما نزّل فيه إلى النّاس لعلّهم بآيات الله يتذكّرون وإنّ الّذين يكفرون بما نزّل إليك في ذلك الكتاب بعدما قد علموا حكم بالعدل فأولئك هم المشركون إنّما المؤمنون الّذين إذا سمعوا آيات الله ليسجدون

---

[1] **بقيةالله:** ﴿بَقِيَّةُ اللهِ خَيرٌ لَكُم إنْ كُنْتُم تَعلَمُونَ﴾، القرآن الكريم، سورة هود (11)، الآية 87. من ألقاب الإمام المهدي القائم الغائب المنتظر، محمد بن الحسن العسكري (عليهما السلام). يعتقد معظم الشيعة بعودته وأنّه القائم الموعود في الإسلام. ولقد ذكر حضرة الباب هذا المقام في عدّة من سور قيوم الاسماء، "إنّي عبد الله آتاني البينات بقية الله المنتظرإمامكم [سورة العماء]...فما هو إلّا عبد الله وباب بقية الله موليكم الحق [سورة الحورية]...قل إنّ بقية الله هو الهادي [سورة الإنسان]...يا بقية الله قد أفديتُ بكلّي لك [سورة الحزن]...حتّى طهّرت الأرض ومن عليها لبقية الله المنتظر [سورة الجهاد]...يا قرّة العين قل إنّي أنا البهاء وهذه سبيل الله ادعوا إلى الله وحده وإلى بقية الله المنتظر". ولقد تفضّل حضرة ولي أمر الله في التوقيعات المباركة، نوروز 101 بديع، "والصلوة والثناء على أعظم نور سطع ولاح من مطلع الإشراق على الآفاق...بهاءالله الأفخم الأكرم...بقية الله المنتظر...والتحية والبهاء على مبشّره الفريد، قرّة عين النبيين، باب الله الأعظم، وذكرالله الأكبر الأكرم الأفخم...القائم الموعود، المهدي المنتظر،...صاحب الزمان".

أن اشكر ربّك في حكم ما نزّل إليك ثمّ بلّغ بمثل ما نزّلنا إليك في ذلك الكتاب إلى المؤمنين الّذين اتّبعوا آيات الله بالحقّ فأولئك لهم المهتدون بلّغ حكم ربّك ممّا نزل في ذلك الكتاب فإنّ أجل الله لآت بالحقّ وإنّ الله ربّك لا يضيع أجر المؤمنين تلك الآيات حجّة من بقيّة الله لمن شاء أن يكون من المهتدين وإنّ ذلك الكتاب حجّة من لديّ لمن أراد أن يؤمن بآيات ربّك وكان من السّاجدين وما يحلّ لأحد حكم إلّا يحكم ما نزّلنا في الكتاب من قبل وكان الله بما يعمل النّاس خبيرًا وإنّه لا إله إلّا هو يحكم يوم القيٰمة بين الكلّ بالعدل وما كان الله ربّك ليظلم نفسًا من بعض ذرّة والله قويّ عزيز

قل يا أيّها الملأ من أهل القرآن أن اتّقوا الله ربّكم فإنّه لا إله إلّا هو يعلم ما تخفون وما أنتم تعلنون أن اتّقوا الله من يوم كلّ إلى الله تحشرون ومن كفر بآياتنا لن يُقبل من عمله شيء وإنّه في يوم القيٰمة لمن الخاسرين فيومئذٍ لن يقبل من أحد فِدْيَة وما كان للظّالمين من حكم ربّك من وليّ ولا نصير

أن أرسل مثل ذلك الكتاب إلى بعضٍ من العلماء وأبشرهم بأيّام الله فإنّ أجل الله لآت والله غني حميد وإنّ في ذلك الكتاب قد نزّلت من لدنّا لقوم يسمعون لو اجتمع النّاس على أن يأتوا بمثل ما نزّلنا إليك في ذلك الكتاب لن يستطعن ولو كنّا نمدّهم بمثل أنفسهم وكان الله ربّك لقويّ عزيز لا يعزب من علم ربّك شيء في السّمٰوات وما في الأرض وإنّه لا إله إلّا هو لعزيز حكيم

قل يا أهل الملأ لقد جائكم ذِكْرٌ[2] من بقيّة الله مصدّقًا لما جاء النّبيّون والمرسلون من عند الله ألّا تعبدوا إلّا إيّاه ذلك دين الله الخالص فما لكم كيف لا تشعرون إنّما المؤمن في كتاب ربّك من آمن بالله وآياته واتّبع حكم الذّكر من لدنّا فأولئك هم المفلحون وإنّ هذا صراط ربّك في السّمٰوات والأرض يلقي الأمر من لدنّا على

[2] **الذكر:** من ألقاب حضرة الباب. "يا معشر العلماء اتّقوا الله في آرائكم من يومكم هذا فإنّ الذّكْر فيكم من عندنا قد كان بالحقّ حاكما وشهيدا"، قيوم الاسماء، سورة العلما (2). "الله قد أوحى إليّ إنّي أنا الله الحقّ لا إلٰه إلّا أنا قد قدّرت فضل الذّكر كفضلي على العالمين جميعا"، قيوم الاسماء، سورة العاشوراء (12).

قسطاس قويم وإنّ حكم ربّك في ذلك الكتاب أن اتّبع حكم ما نزّل في الكتاب من قبل ثمّ أظهر أرض الّتي قد كتب الله عليك الأيّام ذكر اسم ربّك[3] فإنّ الوعد إن شاء الله من حكم الكتاب لمن قريب وإنّ كلمة الإسم قد حرّم في الكتاب ذكره[4] وإنّ ذلك من أمر الله قد قضي بالحقّ قل وما أجد لحكم الله في بعض من الشّيء تبديلا وإن أراد من يبلغك الكتاب أن يستعين بشيء من الأمر فاتّبع حكمه فإنّه لمن المقرّبين الأوّلين في أمّ الكتاب لمسطور وسبحان الله ربّك ربّ العرش عمّا يصفون وأبلغ سلام ذكر اسم ربّك إلى المؤمنين وَقُلْ الحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ

---

[3] **ذكر اسم ربّك:** من ألقاب حضرة الباب. "اسم ربّك الّذي لا إلّه إلّا هو العليم وهو الله كان على كلّ شيء قديرا * يا نور الله البهيّ لا تطع المشركين وذرهم في طغيانهم إنّ الله ربّك قد كان بهم على الحقّ بالحقّ عليما"، قيوم الاسماء، سورة الفاطمة (38). "يا مطلع الفجر اذكر اسم ربّك الّذي لا إلّه إلّا هو فإنّه قد كان عليّا حكيما"، قيوم الاسماء، سورة النحل (93).

[4] **حرّم حضرة الباب ذكر أو كتابة اسمه المبارك خلال أوائل فترة الظهور** . "وإنّي إلى الآن ما ذكرت اسمي أبدا في أحد من آياتي حيث أشار الإمام – عليه السّلام – في حكم باطن الباطن: "لا يسمّي باسم صاحب هذا الأمر إلّا كافر" وإنّ ذكر الإسم في الآثار هو شأن الفقهاء والّذين هم صبيان في أمر البواطن والأسرار وإنّي بعد ما حرّمت ذكر اسمي قد عصوا أمر الله وأظهروا بعض الأوّلين اسمي ولذا قد ظهرت الفتن لأجله وإنّ المنكرين لمّا شاهدوا أنّ النّاس من كلّ شطر خرجوا لحبّي حيث قد جعل الله أفئدتهم رافعة إليّ قد حسدوا بذلك ولذا أخذوا نصيبهم ممّا كتبوا أيديهم ليصرف النّاس من الاعتقاد بحبّي الّذين هو أعلى أنارة الدّين لا وربّي إنّ شيعتنا لم يخرجوا من حبّي ولو قطّعت أبدانهم إرَبًا إرَبًا وأقول بحكم الله حسبي الله ومن اتّبعني من المؤمنين لا إله إلّا هو عليه توكّلت وهو ربّ العرش العظيم"، كتاب ظهور الحق، جلد 4، الصفحة 222. "فيا أيّها السّائل قد قرئتُ كتابكَ وإنّك لمّا صبرت في رضاء الله قرئت بالجواب ولكن اتّق الله ولا تكتب إليّ ولأحد من عباد الله اسم الرّبّ وصفاته فإنّها محرّمة على العباد وشرك في حكم الكتاب وما أنا إلّا عبد مضطرّ خائف عاجز فقير مسكين مستكين لا أملك لنفسي نفعًا ولا ضرًّا ولا موتًا ولا نشورًا بل الأمر قد كان لله في كلّ شأن وما أنا من المتكلّفين"، في جواب أحد من الصابرين. "وإنّك يا إلهي تعلم أمري وتشهد ضميري ما أردت في ذلك الأمر إلّا دينك الخالص وأمرك المستسرّ ولقد نهيتُ ممّن عَلِمَ نفسي ذكر إسمي وخرجتُ لحج بيتك خوفًا من حزب الشّيطان إنّهم كانوا قومًا فاسقين"، في جواب الملا عبدالخالق اليزدي. "وكذلك قد أوحينا إليك أن اتّبع ذكر ربّك ولا تقل لأحد حرفًا من ذكر البدع ليعرض النّاس من آياتنا وكانوا على واد بعيدًا"، كتاب الروح. قال تعالى: ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الأَقْرَبِينَ﴾"، القرآن الكريم، سورة الشعراء (26)، الآية 214. "فعلم يسوع وانصرف من هناك وتبعته جموع كثيرة فشفاهم جميعا، وأوصاهم أن لا يظهروه"، إنجيل متى، الاصحاح الثالث، الآية 51 – 16